

فحمل عن بطن الوادى وكان هذا المسجد مبنياً بالحجارة المنقوشة على هيئة البناء العمرى ثم تهدم ثم جدد مرتين .

#### مسجد السافلة :

وهى الطريق اليمين الشرقية إلى مشهد سيدنا حمزة - رضى الله عنه - قريب النجيل المعروفة بالبحير يقع عن يمين الأسواق ويقال : هو مسجد أبى ذر الغفارى وهو صغير جداً طوله ثمانية أذرع ، روى أنه - صلى الله عليه وسلم - توطأ وصلى ركعتين ثم سجد شكراً فى هذا المسجد والأسواق كانت قرية هناك عند صدقته - صلى الله عليه وسلم - .

وروى أيضاً أن النبى - صلى الله عليه وسلم - سجد هناك سجدة الشكر وطولها حين أخيره جبريل: عليه السلام أن من صلى عليك ، صلى الله عليه ومن سلم عليك ، سلم الله عليه ، صلى الله وسلم عليه .

#### مسجد البقيع :

على يمين الخارج من باب الجمعة الذى هو باب البقيع غربى مشهد عقيل وأمهات المؤمنين ، وهو مسجد أبى بن كعب وبنى جديدة .

روى أنه - صلى الله عليه وسلم - كان يتخلف إلى مسجد أبى غير مرة ومرتين وقال - صلى الله عليه وسلم - : « لولا أن يميل الناس إليه لأكثرت الصلاة فيه » (٤١٥) ، وقد تقدم هذا المسجد ثم جدد فى سنة اثنين وتسعين وثمانمائة ، وجدد أيضاً فى سنة خمسين وتسعمائة .

#### مسجد السقيا :

شاقى بئرها قريباً منها يميل إلى المغرب وهى المعروفة اليوم ببئر الأعجام لتجديد بعض الأعاجم ولها واسم أرضها الفلجان ، وهى فى الحرة على طريق المار إلى المدرج ، وهى مأثورة أيضاً .

---

٤١٥ - لم أقف على المصدر الذى نقل منه المؤلف ، ولم أره فيما بين يدي من المصادر ، وانظر تعليق رقم (٣٩٧) .